

3- مناهج المفسرين (مشجر) | ظهور مرحلة التدوين

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ابها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم وبركاته في هذه الحلقة المباركة. جاء بعد بعد التابعين اتباع
التابعين فتوسعوا في التفسير ومن ثم بدأت مرحلة جديدة في التفسير - 00:00:13

وهي ما تسمى بمرحلة التدوين لأن ما قبل ذلك كان مرحلة الرواية والدرایة ان الرواية والحفظ كانوا يحفظون في صدورهم كانوا
يحفظون التفاسير في صدورهم ولم يكتبوا الا نادرا ثم جاءت مرحلة - 00:00:29

التدوين يعني كان ينقل التفسير حفظا في الصدور. ثم بعد ذلك بدأ بدأت مرحلة التدوين وهي كتابة هذه التباشير في الكتب ظهر
التدوين في التفسير ومن ذلك يعني ظهر في في يعني في في - 00:00:47

نهاية القرن الاول وببداية القرن الثاني وان كان يعني قبل نهاية القرن الاول تفاسير دونت ولكنها قليلة ولم تكن هي يعني ظاهرة
جدا وانما الظاهرة بدأت في اواخر القرن - 00:01:10

الاول فسعيد بن جبير المتوفى سنة اربعة وتسعين كان له تفسير دونه وكتبه ومجاهد المتوفى سنة مئة واربعة كان له ايضا تفسير
والسدي الكبير يعني لو تفسير ابن حريج ايضا كان له تفسير - 00:01:25

تظاهرت التفاسير قلة ومبكرة في نهاية القرن الاول وببداية القرن الثاني ودونوا هذه التفاسير مما سمعوه من الصحابة واجتهدوا هو
هم فيه وعن ثم توسيع الكتابة في التفسير وتوسيع العلماء بعد ذلك في التفسير فجمعوا المأثور عن كل - 00:01:47

ما وصلهم من التفاسير المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين حتى ظهرت لنا تفاسير يعني واسعة
ولا بأس بها مثل تفسير عبد ابن حميد - 00:02:10

تفسير عبد الرزاق الصنعاني تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبرى هذه التفاسير كلها تفاسير واسعة وهي
تفاسير تعنى بالرواية دونت تفاسير الصحابة دونت لنا وحفظت لنا تفاسير - 00:02:23

التابعين من اه من عرروا بالتفسير كفتادة وعطاء ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم وفي هذه الفترة ظهرت مختصرة
اقرب ما تكون لبيان المعاني في هذه الفترة بداية القرن الثاني - 00:02:42

وفي وسط القرن الثاني ظهرت لنا التفاسير لها عناية بالمعاني فقط دون الروايات ودون الشرح المتوسع وهي ما تعرف بكتب معاني
القرآن والاعراب واكثر هؤلاء كانوا من علماء اللغة والاعراب - 00:03:05

فظهرت آآلنا هي تسمى بمعاني الفاظ القرآن الكريم. اما من الناحية اللغوية او من الناحية الاعرابية كتبوا في ذلك واصنوا في ذلك
مصنفات كثيرة. مثل معاني القرآن للفراء المتوقع سنة مئتين وسبعين - 00:03:24

ومعاني القرآن للاخفش المتوفى سنة مئتين وخمسماطعش ومجاز القرآن لابي عبيدة عمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة
ومعاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحدعش. كل هؤلاء كانت لهم تفاسير مختصرة جدا - 00:03:47

تهم بمعاني القرآن واعراضه ولا يذكرون فيها في الغالب تفاسير الصحابة وتفاسير الاثر وتفاسير المنقوله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانما يعتمدون فيها على هذه المعاني التي وردت في لغة العرب - 00:04:09

ويعتمدون على الاشعار وعلى اقوال آآ العرب المنقوله عنهم اه ان اه يعني الشعر والنشر المنقول عن العرب فيستشهدون بكلام العرب

وباشعارهم في معاني اه هذه الايات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا - 00:04:28

وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین. موفقین لكل خیر والله اعلم. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه
اجمیعین - 00:04:49